

(٢) برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير -

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني مجالس قراءتنا لنفسير القرآن العظيم للامام ابي فدا اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى. ونحن في مساء - 00:00:04 الاحد بعد صلاة العشاء الثالث والعشرون من شهر ربيع الاول عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فببدأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا على ما ذكره من مهابة كثير من السلف عن التفسير - 00:00:24 المقصود بذلك التفسير بالرأي. فان قال قائل ما المراد بالتفسير بالرأي ؟ التفسير بالرأي هو ان الانسان يفسر القرآن بدون النظر الى ما قاله السلف. هذا معنى التفسير بالرأي. ان يفسر القرآن بدون النظر - 00:00:44 الى ما فسره به السلف. نعم وقوف على قوله قال حدثنا هشيم عن مغيرة. طبعا القائل هنا هو في ما سبق بالاسانيد السابقة من كلام الامام ابن جرير الطبرى. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد - 00:01:04 الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره حدثناه شيء من عن مغيرة عن ابراهيم انه قال كان اصحابنا يتقون التفسير ويهابونه. وقال شعبة عن عبدالله بن ابي السفري انه قال قال - 00:01:24 الشعبي والله ما من اية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله عز وجل. وقال ابو عبيد حدثنا هشيم قال حدثنا عمر ابن ابي زائدة عن الشعبي عن مسروق انه قال اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله - 00:01:44 فهذه المثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم فيه. فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. ولهذا روي عنها هؤلاء وغيرهم اقوال في التفسير - 00:02:04 ولا منافاة لانهم تكلموا فيما علموا وسكتوا عما جهلوه. وهذا هو الواجب على كل احد فانه وكما يجب السكوت عما لا علم له به فكذلك يجب القول فيما سئل عنه بما يعلمه. لقوله تعالى لتبين - 00:02:24 انه للناس ولا تكتمونه. ولما جاء في الحديث المروي من ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن علم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار. فاما الحديث الذي رواه ابو جعفر ابن جرير. قال حدثنا العباس ابن عبدالعزيز قال - 00:02:44 فما محمد بن خالد بن عتمة قال حدثنا جعفر بن محمد الزبيدي قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر شيئا من القرآن الا آيا بعدد علمنا ايا جبريل عليه السلام ثم - 00:03:04 رواه ثم رواه عن ابي بكر ثم رواه عن ابي محمد بن خالد بن الزبيدي بن العوام القرشي الزبيدي. قال - 00:03:24 فالبخاري لا يتتابع في حديثه. وقال الحافظ ابو الفتح الاذدي منكر الحديث. وتكلم عليه الامام ابو جعفر بما حاصله ان هذه الآيات مما لا يعلم الا بالتوقيف عن الله تعالى. مما وقه عليه جبريل. وهذا تأويل صحيح لواص - 00:03:44 فان من القرآن ما استأثر الله تعالى بعلمه. طبعا اه هذا الحديث لا يصح لكن لو صح فالمعنى المقصود الآيات التي لا يعلم تفسيرها الا من قبل النص. مثل للذين احسنوا الحسنة وزيادة. ما يمكن للعقل ان - 00:04:04

ان يعرف ما معنى الزيادة؟ لا بد ان نقف على نص منزه. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة النظر الى فيكون هذا من الآية المعدود الائى فسرهن جبريل عليه السلام للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:24](#)

هذا اذا صح نعم. ومنه ما يعلمه العلماء ومنه ما تعلمه العرب من لغاتها ومنهما ومنه ما لا يعذر احد في جهله كما صرخ بذلك ابن عباس فيما قال ابن جرير حدثنا محمد بشارين قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد انه - [00:04:44](#)

قال قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته تفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله. وقال ابن جرير وقد روى وقال ابن جرير وقد روى - [00:05:04](#)

في حديث في اسناده نظر. حدثني يونس بن عبد الله على الصدفي قال انبأنا ابن وهب قال سمعت عمرو بن الحارث يحدث عن الكلبي عن ابي صالح مولى ام هانى عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على اربعة احرف حلال - [00:05:24](#)

حرام لا يعذر احد بالجهالة به. وتفسير تفسره العرب وتفسير تفسره العلماء. ومتناهيه لا يعلم الا الله عز وجل. ومن ادعى علمه سوى الله فهو كاذب. والنظر الذي والنظر الذي اشار اليه في اسناده هو من جهة محمد بن السائب الكلبي. فانه متزوك الحديث لكن قد يكون انما وهم في رفعه - [00:05:44](#)

ولعله من كلام ابن عباس كما تقدم والله اعلم. قول ابن عباس الاول صحيح التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلام السما والارض الانسان والجن والبر والبحر وتفسير لا يعذر احد بجهالاته شهد الله - [00:06:14](#)

انه لا الله الا هو الملائكة والعلم قائمها بالقسط. محمد رسول الله. واقيموا الصلاة. قل امنا الله وما انزل علينا هذا ما يعذر فيه احد. وتفسير يعلمه العلماء. ما معنى القرب؟ ثلاثة - [00:06:34](#)

تقول عامة الناس ما يفهمون. العلماء يعرفون وتفسير لا يعلم الا الله. مثل الرحمن على العرش استوى؟ لا يعلم الا الله. لا يعلم الا الله. خلق السماوات والارض في ستة ايام. كيف في ستة ايام؟ لا - [00:06:54](#)

يعلم الا الله. قال للارض للسماء والارض يأتياها طوعا او كرم. قالت اتينا طائعا كيف قالنا لا يعلم الا الله خلاص واضح المسألة.نعم. قال رحمة الله كتاب فضائل القرآن بسم الله - [00:07:14](#)

الرحمن الرحيم. قال البخاري رحمة الله كيف نزول الوحي واول ما نزل؟ قال ابن عباس المهيمن اي الامين. القرآن امين على كل كتاب قبله. حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى ان يحيى عن ابي سلمة انه قال اخبرتني عائشة وابن عباس - [00:07:34](#)

انه ما قالا لبنت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر. انتهى المقصود عشرة عشرة بطرح الكسر. والا فمعلوم انه مكت في مكة عشر وستين وشهر. ومكت في المدينة عشر - [00:07:54](#)

سنوات وشهر نعم ذكر البخاري رحمة الله كتاب فضائل القرآن بعد كتاب التفسير لان التفسير اهم فلهذا بدأ به ونحن قدمنا الفضائل قبل التفسير وذكرنا فضل كل سورة قبل تفسيرها ليكون ذلك باعثا على حفظ القرآن وفهمه والعمل - [00:08:14](#)

بما فيه والله المستعان. وقول ابن عباس في تفسيره المهيمن انما يريد به البخاري قوله تعالى في المائدة بعد ذكر الانجيل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. قال الامام قال - [00:08:34](#)

امام ابو جعفر ابن جرير رحمة الله حدثنا المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن علي يعني ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ومهيمنا عليه. قال المهيمن اي الامين. قال القرآن امين على كل كتاب قبله. وفي رواية شهيدا عليه. وقال سفيان - [00:08:54](#)

توري وغير واحد من الانتمة عن ابي اسحاق السبئي عن التميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ومهيمنا عليه قال مؤمننا ثمنا اي ما كان فيه اه موافق لما في الكتب السابقة فمعناه ان هذا امين. دل على صحة - [00:09:14](#)

نعم وبنحو ذلك قال مجاهد والسدي وقتادة وابن جريج والحسن البصري وغير واحد من ائمة السلف واصل الهيمنة الحفظ والارتقاب. يقال اذا اذا رقب. اذا رقب الرجل الشيء يقال اذا رقب الرجل - [00:09:34](#)

الشيء وحفظه وشهده قد هيمن فلان عليه. فهو مهيمن هيمنة وهو عليه مهيمن. وفي اسماء الله تعالى المهيمن وهو الشهيد على كل شيء والرقيب الحفيظ بكل شيء. واما الحديث الذي اسنه البخاري انه - [00:09:54](#)

عليه السلام اقام بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة دون مسلم. وانما رواه النسائي من حديث شيبان وهو ابن عبد الرحمن عن يحيى وهو ابن ابي كثير عن ابي سلمة. لكن الحديث ثابت حتى لو انفرد به البخاري دون مسلم - [00:10:14](#)

وانفراد مثل شيبان ابن عبد الرحمن شيبان معروف بالنحو عن يحيى وابن ابي كثير اليمامي عن ابي سلمة لا يظهره وقال ابو عبيد القاسم بن سلام حدثنا يزيد عن داود ابن ابي هند العن عكرمة عن ابن عباس انه قال انزل القرآن جملة واحدة - [00:10:34](#) الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة ثم قرأنا فرقناه لقرأه على على مكت ونزلناه تنزيلا. هذا اسناد صحيح. اما اقامته بالمدينة عشرة فهذا - [00:10:54](#)

ومما لا خلاف فيه واما اقامته بمكة بعد النبوة فالمشهور ثلاث عشرة سنة. لانه عليه السلام اوحى اليه وهو ابن اربعين سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح. ويحتمل انه حذف ما زاد على العشر اختصارا في الكلام - [00:11:14](#) لا لا عشرة ما زاد على العشر لان العرب دائما عندهم قاعدة في الحساب يا اما يجبرون الكسر يا اما يطروحون الكسر مثال مثلا انت الحين في العشرين فاما يقولون عنك انك عشرين سنة او ثلاثين سنة طيب اذا كان عمرك خمسة وعشرين - [00:11:34](#)

فاما يقولون انك في العشرين او يقولون في الثلاثين هكذا كلام العرب. نعم. ويحتمل انه حذف ما زاد على العشر اختصارا في الكلام لان العرب كثيرا ما يحذفون الكسور في كلامهم او انهم انما اعتبروا او انهم انما اعتبروا قرب. قرن جبريل. صح. او ان - [00:11:54](#) انهم انما اعتبروا قرن جبريل قرن جبريل عليه السلام يعني هذا القول الثالث لكن القول هذا ليس عليه دليل نعم فانه قد روى الامام احمد انه قرن به عليه السلام ميكائيل افتداء الامر يلقي يلقي اليه الكلمة - [00:12:14](#)

والشيء ثم قرن به جبريل. لكن هذا الحديث في اسناده كلام. نعم. ووجه مناسبة هذا الحديث بفضائل القرآن ابتدأ بنزوله في مكان شريف وهو البلد الحرام. كما انه كان في زمن شريف وهو شهر رمضان فاجتمع له شرف الزمان والمكان - [00:12:34](#)

شرف الزمان والمكان وشرف المنزل عليه وشرف التنزيل. فاجتمعت ها يعني المحسن كلها الكلام كلام الله. وهو في نفسه شريف. وفي شهر رمضان زمانه شريف. في المسجد الحرام مكان شريف على سيد الخلائق ها مقصود شريف. لاجل التوحيد غاية - [00:12:54](#)

عظيمة نعم ولها يستحب اكتثار تلاوة القرآن في شهر رمضان لانه ابتدأ بنزوله فيه. ولها كان جبريل يعارض به رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سنة في شهر رمضان. فلما كانت السنة التي توفي فيه عاقد. فلما كانت السنة التي - [00:13:24](#) توفي فيها عارضه به مرتين تأكيدا وتنبيتا. وايضا في هذا الحديث بيان انه من القرآن مكي ومنه مدني ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعد الهجرة سواء كان بالمدينة او بغيرها من اي البلاد كان حتى ولو - [00:13:44](#)

انا بمكة او عرفة وقد اجمعوا على سور انها من المكي واخر انها من المدنى واختلفوا في اخر. واراد بعضهم ضبط ذلك ضوابط في تقييدها عسر ونظر. ولكن قال بعضهم كل سورة في اولها شيء من الحروف المقطعة فهي مكية الا البقر - [00:14:04](#) وال عمران كما ان كل سورة فيها يا ايها الذين امنوا فهي مدنية وما فيه يا ايها الناس فيحتمل ان يكون من هذا ومنها والغالب انه مكي. وقد يكون مدنيا كما في البقرة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين منكم - [00:14:24](#)

وبنكم لعلكم تتقدون. يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال انه لكم عدو مبين. قال ابو عبيد حدثنا ابو معاوية قال حدثنا من سمع الاعمش يحدث عن ابراهيم عن علقة - [00:14:44](#)

كل شيء في القرآن يا ايها الذين امنوا فانه انزل بالمدينة وما كان منها يا ايها الناس فانه انزل بمكة ثم قال حدثنا علي ابن معد عن ابي المليح عن ميمون ابن مهران انه قال ما كان في القرآن يا ايها الناس ويا بني ادم - [00:15:04](#) ادم فانه مكي. قول علقة وقول ميمون ابن مهران مضطرب. لان مقصودهم ان السورة اذا طردت بذكر نداء الایمان فانه مدنى. واذا

انفردت بذكر نداء يا ايها الناس او يا بنى ادم فانه مكي - [00:15:24](#)

ليس مقصودهم السنة التي جمعت بين الاثنين اللي جمعت بين الاثنين هذا مدنى قولا واحدا. وفائدة اخرى اذا قال اذا قال لي ابن [00:15:44](#)

كثير قال ابو عبيد فالمعنى به القاسم ابن سلام صاحب كتاب فضائل القرآن الhero رحمة الله تعالى اما - [00:16:04](#)

اذا قال قال ابو عبيدة فالمعنى به معمر ابن المثنى صاحب كتاب مجاز القرآن فلا تخلط بينهما. نعم وما كان يا ايها الذين امنوا فانه [00:16:24](#)

مدنى ومنهم من يقول ان بعض السور نزل مرتين مرة بالمدينة ومرة بمكة والله اعلم

ومنهم من يستثنى من المكي ايات يدعى انها من المدنى كما في سورة الحج وغيرها والحق في ذلك ما دل عليه الدليل الصحيح [00:16:44](#)

فالله اعلم. وقال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح علي بن ابي

طلحة انه قال نزلت بالمدينة سورة البقرة وال عمران والنساء. سورة البقرة وال عمران يعدد يعني. نعم. احسن الله اليكم نزلت في [00:16:44](#)

المدينة سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبه والحج والنور والاحزاب والذين كفروا والفتح والحديد. نعم.

والجادلة والحسن والممتهنة والهوى. الحواري الصف بالرفع شيخنا كلها. على كل حال حكاية. يجوز يعني على قصد الحكاية. نعم.

قال نزلت بالمدينة سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبه والحج والنور والاحزاب - [00:17:04](#)

الذين كفروا والفتح والحديد والجادلة والحسن والممتهنة والهوى. الحواريون والمتاحنات والحواريون والتغابن. ويا ايها النبي اذا طلقت النساء ويا ايها النبي لما [00:17:24](#)

تحرم والفتح والليل اذا يغشى وانا انزلناه في ليلة القدر ولم يكن الذين كفروا اذا زلزلت واذا - [00:17:44](#)

فجاء نصر الله وسائل ذلك بمكة هذا اسناد صحيح عن ابن ابي طلحة مشهور وهو وهو احد اصحاب ابن عباس الذين رروا عنه وهو

وهو احد اصحاب ابن عباس الذين رروا عنه التفسير. وقد ذكر في المدنى سورة في كونها مدنى مدنى. وقد - [00:17:44](#)

في المدنى سورة في كونها مدنى في كونها مدنى نظر وفاء. خلصت نفسك بالسكون وقد ذكرت المدنى صورا في كونها مدنى نظر.

نعم. وقد ذكر في المدنى سورة في كونها مدنى النظر. وفاته - [00:18:04](#)

والحجرات والمعوذات. والحجرات الحجرات بالاتفاق مدنى. ما في خلاف. اما المعمذنات ففيهما خلاف والصواب انهم مدنى. وقيل [00:18:24](#)

نزلتا مرتين. نعم. قال رحمة الله. على كل حال لا تنسى علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس هذا [00:18:44](#)

تفسير ينبغي ان تحفظه. عكرمة عن ابن عباس ينبغي ان تحفظه - [00:18:24](#)

مجاهدا ابن عباس ينبغي ان تحفظه. ستأتي معنا اثار كثيرة لذلك قال نبه عليه الحافظ ابن كثير ان الصحيح عن ابن ابي طلحة [00:18:54](#)

مشهور وهو احد اصحاب ابن عباس. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث - [00:18:54](#)

الثاني وقال البخاري وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا معتبر قال سمعت ابي عن ابي عثمان انه قال انبئت ان جبريل عليه [00:19:14](#)

السلام اتى النبي صلى الله عليه عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا او كما قال؟ قالت

هذا دحية الكلبي فلما قام - [00:19:14](#)

قالت والله ما حسبته الا اياده حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي ممن سمعت [00:19:34](#)

هذا قال من اسامة بن زيد رضي الله عنه. وهكذا رواه ايضا في علامات النبوة عن عن عباس ابن الوليد وهو الظاهر - [00:19:34](#)

هنا ليس قال ابي هذا غلط. الظاهر قال ابي فقلت لابي عثمان. ايش دخل ابي في القضية اصلا؟ يعني هو هو المعتمر في السناب اللي [00:19:54](#)

قبله قال معتمر يعني ابن سليمان ابن طرخان ها سمعت ابي عن ابي عثمان عبد الرحمن ابن مل - [00:19:54](#)

او ملء او ملح. اذا معناها هنا قال ابي فقلت لابي عثمان. صلحوه. نعم. شيخ قد تكون اه الى هذا الوضع في الاخضر سند لا ما يصلح [00:20:14](#)

لان هو يفسر نفس الكلام. قال من اسامة بن زيد نعم - [00:20:14](#)

الاسناد اللي قبله ايه عطف عليه نعم بعدين حتى لو فرضنا انه ابي هذا؟ مشكلة هندي ما في في هذه الطبقة ابي هندي مهملا [00:20:34](#)

ما يأتي. ابي اذا جاء مهملا اما يأتي في طبقة الصحابة فيكون ابي ابن كعب رضي الله عنه. او - [00:20:34](#)

يكون شخص اخر فيسند. نعم. احسن الله اليكم. نعم. ابي لا هذا هو الصواب ما في نعم نعم احسنت نعم احسن الله اليك نقول تفسير [00:20:54](#)

القرآن بالسياق واللحى سياق اللحاق - [00:20:54](#)

يدل انه ابى اليوما سليمان ابن والد معتمرها احفظوها والد معتمر نعم الله اليكم قال ابى فقلت لابى عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامه بن زيد رضي الله عنه. لأن ابو عثمان يقول انبئت ان جبريل - 00:21:14

طيب منو اللي خبرك؟ قال اسامه بن زيد صار مسلم. اول كان منقطع. نعم. احسن الله اليكم قال وهكذا رواه ايضا في علامات النبوة عن عباس ابن الوليد النرضي ومسلم في فضائل امه ومسلم في فضائل ام سلمة عن عبد - 00:21:34

على ابن حماد ومحمد ابن عبد الاعلى كلهم عن معتمر ابن سليمان وذكره به. والغرض من ايراده هذا الحديث ها هنا ان السفير بين الله وبين محمد صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام وهو ملك كريم ذو وجاهة وجلالة ومكانة كما قال تعالى نزل به الروح - 00:21:54

امين على قلبك لتكون من المندرين. وقال تعالى انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمحنون. الايات فينبغي حب عليه السلام كما نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الرسول الملكي اتى بالوحي الى الرسول انسى. فحصل - 00:22:14

قال من الرسولين الكريمين نفع لهذه الامة بفضل من الله تبارك وتعالى. فحبهما دين. نعم. فمدح الرب تبارك وتعالى عبديه ورسوليه جبريل ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم. وسنستقصي الكلام على تفسير هذا المكان في موضعه اذا - 00:22:44 اليه ان شاء الله تعالى وبه الثقة وفي الحديث فضيلة وفي الحديث فضيلة عظيمة وفي الحديث فضيلة عظيمة لام سلمة رضي الله عنها كما بينه مسلم رحمة الله لرؤيتها هذا الملك العظيم. وفضيلة ايضا لدحية بن خليفة الكلب وذلك ان جبريل عليه السلام - 00:23:04

او كثيرا ما كان يجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على صورته. وكان جميل الصورة رضي الله عنه. وكان من قبيلة اسامه بن زيد بن حارثة الكلب كلهم ينسبون الى كلب ابن وابرة. وهم قبيلة من قضاعة وقضاعة قيل انهم من عدنان. وقيل من قحطان - 00:23:24

قال وقيل بطن مستقل بنفسه والله اعلم. وضاع من القبائل العربية التي سكنت شمال الشام شمال الجزيرة من جهة الشام. نعم. الحديث الثالث حدثنا عبد الله بن يوسف فقال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقصري عن ابيه - 00:23:44

عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا اعطي فمثله امن عليه البشر تشكيلا غلط نعم. الا اعطي. نعم. باتفاق الرواة. نعم - 00:24:04

من الانبياء نبى الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا او وحده الله الي فارجو ان اكون اكثراهم يوم القيمة ورواه ايضا في كتاب الاعتصام عن عبدالعزيز بن عبدالله ومسلم والنسائي عن قتيبة جميرا عن قتيبة جميرا عن الليث ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه واسمه كيسان المقصري وذكره به. وفي هذا الحديث فضيلة عظيمة للقرآن المجيد على كل معجزة اعطيها نبى من الانبياء وعلى كل كتاب وعلى كل كتاب انزله. وذلك ان معنى الحديث ما من نبى الا اعطي اي من المعجزات ما امن - 00:24:44 البشر اي ما كان دليلا على تصديقه فيما جاءهم به واتبعه من اتباعه من البشر. ثم لما مات ثم واما مات الانبياء لم تبقى لهم معجزة بعدهم الا ما يحكىه اتباعهم بما شاهدوه في زمانه. واما الرسول الخاتم للرسالة محمد - 00:25:04

صلى الله عليه وسلم فانما كان معظم ما اتاه الله وحيا منه اليه منقولا الى الناس بالتواتر. ففي كل حين هو كما انزل فلهذا قال فارجو ان اكون اكثراهم تابعا. وكذلك وقع فان اتباعه اكثرا من فان اتباعه اكثرا من اتباع الانبياء - 00:25:24

لعموم رسالته ودومها الى قيام الساعة واستمرار معجزته. ولهذا قال الله تبارك وتعالى قال قائل كيف يكون اكثرا ونحن نرى اليوم النصارى اكثرا ترى النصارى ما هم اتباع عيسى يا اخوان. النصارى لا يحشرون في زمرة عيسى يوم القيمة ابدا. انما - 00:25:44 الذي يحشر في زمرة عيسى هم الاريسيون الموحدون من اتباعه فقط. اما الباقيين كفار مشركون يا اما مثلثة اما عيادة بالله يعتقدون ان عيسى هو الله او ثالث ثلاثة او او الى اخره. نعم. ولهذا قال الله - 00:26:04

تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وقال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل

هذا القرآن لا يأتون بمثله. لا يأتون بمثله ولو - 00:26:24

وكان بعضهم لبعض ظهيراً. ثم تناصر معهم إلى عشر سور منه فقال أم يقولون افتراه. قل بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. ثم - 00:26:44

وتحداهم الى ان يأتوا بسورة من مثله فعجزوا فقال ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. وقصر التحدي على هذا المقام في السور المكية - 00:27:04

كما ذكرنا في المدينة ايضا كما في سورة البقرة حيث يقول تعالى شفنا وقصر التحدي نعم وقصر التحدي على هذا المقام في السور المكية. يعني يقى على هذا الامر. انه سورة واحدة يأتوه بسورة واحدة. نعم. هذا معنى - 00:27:24

التحدي حيث يقول تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. واخبر انهم عاجزون عن معارضته بمثله - 00:27:44 انهم لا يفعلون ذلك في المستقبل ايضا. طبعا اعادة التحدي في سورة البقرة سببه وجود اهل كتاب من اليهود والنصارى. هناك التحدي ربما يفهم انه خاص من جهة البلاغة على بلاغة قريش وفصاحتهم - 00:28:14

لكن لما اعاد التحدي هنا علمتنا ان التحدي ليس من جهة البلاغة والفصائل فحسب بل حتى من جهة التشريع ومن جهة ايش البيان والحكم الذى فيه هذا الكتاب المنزل. نعم. هذا وهم افصح الخلق - 00:28:34

اعلمهم بالبلاغة والشعر وقريض الكلام وضروبه لكن جاءهم من الله ما لا قبل لحاد من البشر به من الكلام الفصيح البليغ المحتوي على العلوم الكثيرة الصحيحة النافعة والأخبار الصادقة عن الغيوب الماضية والاتية - 00:28:54

قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن اسحاق قال ذكر. قال - 00:29:14

ذكر محمد بن كعب القرشي عن الحارث بن عبد الله الأعور أنه قال قلت لاتين أمير المؤمنين فلاسأله عما سمعت العشية قال فجئته بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث. قال ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أتاري جبريل فقال يا محمد -

مختلفة بعدك. قال فقلت له فاين المخرج يا جبريل؟ قال فقال كتاب الله به يقسم الله كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك
مرتبين قوله فاصرف ، وليس بالهزل ، لا تخلقه الالسنة - 00:29:54

تلخّلّه الالسن ولا تفني عجائبه. فيه نبأ ما كان قبلكم. وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدهم هكذا رواه الامام احمد. وقد قال ابو عيسى التمذنـ حدثنا عبد الله بن حميد قالـ حدثنا حسن بن عليـ الحعـفـ قالـ حدثنا حمزة - 00:30:14

ال زيارات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث الأعور انه قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الحديث فدخلت على علي فقلت يا أمير المؤمنين الا ترى الناس قد خاضوا في الحديث؟ الا ترى الناس قد خاضوا في الاحاديث؟ قال وقد فعلهما - 00:30:34

نعم قال اما اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون فتنة. فقلت ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم هه الفصا ليس بالهذا من تكه من حياء قصمه الله ومن انتف العذر

00:30:54

في غيره اضل الله وهو جبل الله المتبين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تغافل عن الدليل والارادة عن العلوم والاخلاق على الارادة عن كثرة الدليل والتقويم - عجائب - 00:31:14

والذى لم تنتهي الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى امنا به. من قال به صدق ومن عمل به اجر. ومن حكم 00:31:34 - دعا الله لهما - ١٤٢١

مستقيم خذها إلى يمينك ثم قل: **هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزبات وأسناده**

مجهول وفي حديث الحارت مقال قلت لم ينفرد بروايتها حمزة بن حبيبه الزيات بل قد رواه محمد بن اسحاق عن - 00:31:54
محمد بن كعب القرشي عن الحارت الاعور فبرئ حمزة من عهده. على انه وان كان ضعيف الحديث الا انه امام في القراءة فائدة
احفظها حمزة آآ يعني آآ ابن حبيب الزيات امام في القراءة. وان كان ضعيفا - 00:32:14

في الاسناد والحديث لكن حديثه يحتمل اذا وجد له شاهد. نعم. والحديث مشهور من رواية الحارت الاعور قد تكلموا فيه بل قد كذبه
بعضهم من جهة رأيه واعتقاده ام اما انه يتعمد الكذب في الحديث فلا والله اعلم - 00:32:34

الحارس الاعور متهم بانه من اه المتشيعة الغلاة. ولذلك اتهمه بعضهم في الحديث بالكذب واختلف العلماء في اه تكذيبه وافي
النکارة وعدم رواية حديثه. وهو الذي افسد احاديث علي. نعم. وقصارى هذا الحديث ان يكون من كلام امير المؤمنين علي رضي الله
عنه. وقد وهم - 00:32:54

بعضهم في رفعه وهو كلام حسن صحيح. على انه قد روي له شاهد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم. اذا الحديث السابق هو كلام موقوف. وهو حسن صحيح عن علي رضي الله عنه. نعم - 00:33:24
قال الامام العلم ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمة الله في كتابه فضائل القرآن حدثنا ابو اليقطان قال حدثنا عمار ابن محمد الثوري
وغيره عن اسحاق عن اسحاق الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان هذا القرآن مأدبة - 00:33:44

الله تعالى فتعلموا من مأدبته ما استطعتم. ان هذا القرآن حبل الله وهو النور المبين. والشفاء النافع. عصمة ان تمسك به ونجاة لمن
تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيف فيستعبد ولا تنقضى عجائبها ولا يخلف عنك - 00:34:04

كثرة الرد فاتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنت. اما اني لا اقول الف الف لام ميم حرف ولا لكن الف عشر ولا
عشر وميم عشر. وهذا غريب من هذا الوجه ورواه محمد بن فضيل عن ابي اسحاق الهجري واسمه ابراهيم ابن موسى - 00:34:24
واحد التابعين ولكن تكلموا فيه كثيرا. وقال ابو حاتم الرازى لين ليس بقوى. وقال ابو الفتح الازدي رفاع غير الوهم. قلت فيحتمل
والله اعلم ان يكون وهي وهم في رفع وهم في رفس هذا الحديث. قلت فيحتمل والله - 00:34:44

اعلم ان يكون وهم في رفع هذا الحديث وانما هو من كلام ابن مسعود. ولكن له شاهد من وجه اخر والله اعلم. وقال ابو عبيد ايضا
حدثنا حجاج عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما انه قال عن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه انه قال لا - 00:35:04

عبد عن نفسه الا القرآن فان كان يحب القرآن فانه يحب الله ورسوله. اه يعني اه الامام ابن كثير اورد اثر عبد الله بن مسعود ببيؤك ان
الhardt لم يكذب. في قوله عن علي هذا مقصوده. وهذا استشهاد في محل الرد - 00:35:24

هذه العبارة في قول ابن مسعود وفي قول علي لا يخلق عن كثرة الرد. يعني لا يصبح قدیما لانه كررته راح تمل له ما راح تمل له.
تأمل الفاتح في اليوم لو اقتصرت على الفرض تكررها سبعة عشر مرة سبعة - 00:35:44
عشرة مرة تكرر الفاتحة فقط في الفرض. واذا صليت النوافل ثنتي عشرة ركعة. واذا صليت احدى عشر ركعة يعني قراة اربعين مرة
تكرر الفاتحة هل احد منكم طيلة عمره احس يوما انه مل من الفاتحة - 00:36:04

والله لو رددنا اسماعنا في اليوم اربعين مرة ملنا من اسماعنا. لكن والله لا نمل من كلام الله عز وجل. نعم قال رحمة الله الحديث الرابع
قال البخاري حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي - 00:36:24

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب انه قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
حتى توفاه اكثرا ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد. وهكذا رواه مسلم عن عمرو بن محمد هذا وهو الناقد -
00:36:44

وحسن وحسن الحلواني وعبد ابن حميد والنسائي عن اسحاق ابن منصور الكوسجي اربعتهم عن يعقوب ابن ابراهيم لسعد الزهري
وذكره به. ومعنى انه تعالى تابع نزول الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شيء. كل وقت بما يحتاج - 00:37:04

الىه ولم تقع فترة بعد الفترة الاولى التي كانت بعد نزول الملك اول مرة بقوله تعالى اقرأ باسم ربك فانه استلبث الوحي وبعدها حين يقال قريبا من سنتين او اكثر ثم حمي الوحي وتتابع وكان اول شيء نزل بعد تلك الفترة يا ايها - 00:37:24

المذير قم فانذر. طبعا قصة فترة انقطاع الوحي هل كان قريبا من سنتين؟ او سنته اشهر او شهرين فيه ثلاثة اقوال لاهل العلم مشهورة في كتب السير والتاريخ. وليس فيه شيء ثابت مرفوع. نعم - 00:37:44

قال رحمه الله الحديث الخامس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس انه قال سمعت جنديا يقول اشتكي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا تركك فانزل الله تعالى - 00:38:04

والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قل. وقد رواه البخاري في غير موضع ايضا ومسلم والترمذى والنسائى اي من طرف اخر عن سفيان وهو الثوري وشعبة ابن الحجاج كلاهما عن الاسود بن قيس العبد عن جندي بن عبد الله البجلي وذكره به وسيتم - 00:38:24 الكلام على هذا الحديث بتفصير سورة الضحى ان شاء الله. والمناسبة في ذكر هذا الحديث والذي قبله في فضائل القرآن ان الله تعالى له برسوله عنابة قيمة ومحبة شديدة حيث جعل الوحي متتابعا عليه ولم يقطعه عنه. ولهذا انما انزل عليه القرآن مفرقا ليكون -

00:38:44

ذلك ابلغ في العناية والاكرام. طبعا قول انس آآ يعني كان توفاه اكثرا ما كان الوحي ايش؟ لعدة اسباب منها ترتيب اه السور ومنها ترتيب الايات في السور. ومنها بيان - 00:39:04

تخصيص الصحابة ببعض العلوم هذا كله كان لابد فيه من تتبع الوحي في في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو المناسبة نعم. قال البخاري رحمه الله نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا - 00:39:24

عربيا بلسان عربي مبين. حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه قال فامر عثمان ابن عفان زيد ابن ثابت وسعيد ابن العاصي وعبد الله ابن الزبير وعبد الله ابن الحارت ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم - 00:39:44 اذا اختلافتم انتم وزيد في عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن نزل بلسانهم ففعلوا. هذا هؤلاء الاربعة ثلاثة من قريش الا زيد فانه ها انصاري. انصاري اذا معنى - 00:40:04

زيد وسعد وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن الحارت. طبعا زيد لكونه حظر العرفة الاخيرة. وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارت من قريش. لأنهم اذا اختلفوا فيكتبون القرآن بلغة قريش نعم - 00:40:24

هذا الحديث قطعة من حديث سيأتي قريبا الكلام عليه. ومقصوده ومقصود البخاري منه ظاهر. وهو ان القرآن نزل بلغة قريش قريش خلاصة العرب ولغتهم ولغتهم. افصح اللهجة. طبعا اللغة تطلق عند العرب بمعنى اللهجة - 00:40:44

لهجة قريش في العربية افصح اللهجات اذ كانت. وقتها. نعم. ولهذا قال ابو بكر بن ابي داود حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا يزيد قال حدثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة انه قال سمعت عمر بن الخطاب - 00:41:04

يقول لا يملين في مصاحفنا هذه الا غلمان قريش او غلمان تقيف. وهذا اسناد صحيح قال ايضا حدثنا اسماعيل ابن اسد قال حدثنا الصواب لا يملين لان مو من من ملأها لا يملين من - 00:41:24

ام لا؟ املي على يعني اقرأ علي لاكتب. فالصواب لا يملين في مصاحفنا هذه الا غلمان قريش او غلمان تقيف. ولذلك جاء في القرآن فليملل الذي ها بضم الياء لانه من املي نعم - 00:41:44

وهذا يجعلنا ايها الاخوة نهتم بالصرف. لأن هؤلاء يضبطون النسخ ما يعرفون الصرف. نعم لا يملين فيما الا غلمان قريش. نعم. لا يملين في مصاحفنا هذه الا غلمان قريش او او غلمان تقيف. وهذا اسناد صحيح - 00:42:04

وقال ايضا حدثنا اسماعيل ابن اسد قال حدثنا هودة قال حدثنا عوف بن عبد الله بن فضالة انه قال لما اراد عمر ان يكتب الامام اقعد له نفرا من اصحابه وقال ان يكتب الامام المصحف الامام. المصحف الذي جمع في عهد الصديق - 00:42:24 كان يسمى المصحف الامام. ثم في عهد عمر ها نظروا فيه مرة اخرى ويسمى المصحف الامام. ثم دفع الى حفظ فلما مات عمر فلما احتاجوا في زمن عثمان اخذوا المصحف الامام ونسخوا منه النسخ - 00:42:44

المصحف الایمان نعم. وعليه قوله تعالى في التفسير آیة يوم تأتي كل نفس ايش بامامها؟ كل اناس بامامه الامامهم يعني كتابهم. نعم اليكم لما اراد عمر ان يكتب الامام اقعد له نفرا من اصحابه وقال اذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر فان القرآن نزل بلغة رجل من مضاف - [00:43:04](#)

قال صلی الله علیه وسلم وقد قال الله تعالیٰ قرآننا عربیا غير ذی عوج لعلهم يتقوون. وقال تعالیٰ تنزیل رب العالمین نزل به الروح الامین على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربی - [00:43:34](#)

مبین. وقال تعالیٰ وهذا لسان عربی مبین. فقال تعالیٰ ولو جعلناه قرآننا اعجمیا قالوا لولا فصلت ایاته العجمیون وعربی. الایة الى غير ذلك من الایات الدالة على ذلك ثم ذکر البخاری رحمه الله حديث یعلی بن امية انه كان یقول ليتنی اری رسول الله صلی الله علیه وسلم حين ینزل علیه الوحی فذکر - [00:43:54](#)

حديث في الذي سأله عن من احرم بعمره وهو متضمخ بطیب وعلیه جبة. قال فنظر رسول الله صلی الله علیه وسلم ساعة ثم فجأه الوحی فاشار عمر الى اعلى اي تعالیٰ فجاء یعلی فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه یغط كذلك ساعة محمر الوجه - [00:44:24](#) السلام عليکم. فاذا هو محمر الوجه یغط ذلك ساعة ثم سری عنه فقال این الذي سأله عن العمرة انفا؟ فذکر امر ذکر امره بنزع الجبة وغسل الطیب وهذا الحديث رواه جماعة من طرق عديدة والكلام عليه في كتاب الحج ولا تظهر مناسبة ما بينه - [00:44:44](#) هذه الترجمة ولا يکاد ولو ذکر في الترجمة التي قبلها لکان اظہر وابین والله اعلم. على كل حال البخاری اتبع الناس في مناسبات ما یترجم لكن قطعا ظاهر عنده وان لم یکن ظاهر عندنا. نعم - [00:45:04](#)

قال رحمه الله جمع القرآن قال المؤلف الشیخ عmad الدین ابن قال المؤلف وعماد الدین ابن کثیر رحمه الله فيما وجد على ظهر الجزء الاول من تفسیره. فائدة جلیلة حسنة ثبت في الصحیحین عن الناس رضی الله عنه انه قال جمع - [00:45:24](#) جمع جمع القرآن على جمع. جمع القرآن. نعم. والفاعل اربعة. نعم. جمع القرآن على عهد النبی صلی الله علیه وسلم اربعة کلهم من الانصار ابی ابن کعب ومعاذ بن جبل وعمر بن ثابت وابو زید فقیل له من ابو زید؟ قال احد عمومتی وفي - [00:45:44](#) البخاری عن انس انه قال مات النبی صلی الله علیه وسلم ولم یجمع ولم یجمع القرآن غير اربعة. ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وعمر بن ثابت وابو زید ونحن ورثنا. ونحن ورثنا. قلت ابو زید هذا ليس بمشهور لانه مات قدیما - [00:46:04](#) وقد ذکروه في اهل بدر وسماه بعضهم سعید بن عبید. ومعنى قول انس لم یجمع القرآن يعني من الانصار سوى هؤلاء فمن المهاجرين جماعة كانوا یجمعون القرآن كالصديق وابن مسعود وسالم المولی ابی حذیفة وغيرهم. قال الشیخ ابو الحسن الاشعري رحمه الله - [00:46:24](#)

قد علم بالاضطرار ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قدم ابا بکر في مرض الموت ليصلی بالناس. وقد ثبت في الخبر المتواتر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - [00:46:44](#)

لیؤمنا سیقرأهم فلو لم یکن الصدیق اقرأ القوم لما قدمه علیهم. واما یدل على انه کان یقرأهم ان اکثرهم ذهلوا عن ایة وما محمد الرا رسول قد خلت من قبله الرسول. الا هو فکان یقرأهم فقرأها - [00:46:54](#)

فتذلت السنتم بهما. نعم. نقله ابو بکر بن زنجویه في كتاب فضائل الصدیق عن الاشعري. وحکی القرطبی وفي اوائل تفسیره عن قاضی ابی بکر الباقلاني انه قال بعد ذکر حديث انس ابن مالک هذا فقد ثبت بالطرق المتواترة انه جمع القرآن عثمان - [00:47:14](#)

وعلي وتمیم الداری وعبادة ابن الصامت وعبدالله بن عمرو بن العاص فقول انس لم یجمعه غير اربعة یحتمل انه لم یأخذه فقول انس لم یجمعه غير اربعة یحتمل انه لم یأخذه تلقی من في رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:47:34](#) خیر هؤلاء الاربعة. وان بعضهم تلقی بعضه عن بعض. قال وقد تظاهرت الروایات بان الائمة الاربعة جمعوا القرآن على عهد النبی صلی الله علیه وسلم لاجل سبقهم الى الاسلام واعظام الرسول لهم. قال القرطبی ولم یذكر القاضی ابن لم یذكر القاضی ابن مسعود - [00:47:54](#)

وسارم مولى ابي حذيفة وهم ممن جمع القرآن اخر الفائدة. لا يحتمل قول انس لم يجمع القرآن يعني حفظا وفهم وهذا اوسع من مجرد الحفظ. واما حفظة القرآن فالعرب العرب كانوا اذا سمعوا السورة مرة واحدة يحفظونها - [00:48:14](#)

ولذلك انت تعرفون قصة تقديم النبي عليه الصلاة والسلام لذاك الصحابي الصغير ليش قدمه؟ قال من انا اقرأكم فنظروا فاذا هو اصغر القوم وهو احفظهم. ليش؟ قالوا كان الناس يريدون المال فاذا قرأوا القرآن حفظته - [00:48:34](#)

هكذا كانت العرب لانهم امة امية علمهم في صدورهم. نعم. من في رسول الله؟ نعم هذا احد التوجيهات اي من في رسول الله. اربعة اخذوا من فيه رسوله. الباقي ممكن اخذوا من فيه ابي ابن كعب. يمكن اخذوا - [00:48:54](#)

مثلا ابن مسعود ولكن الاظهر عندي الله اعلم ان قول آا انس لم يجمع القرآن على هدي رسوله الا اربع اي علماء وعملاء. الباقيين حفظوا. نعم. وزن الكلمة الصرفية. وزن الكلمة الصرفية - [00:49:14](#)

في رسول الله من في رسول الله نعم من في رسول الله بدون تشديد. من في رسول الله. ترخييم فم تقول فم وفي نعم. قال البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا بشهاد عن عبيد بن السباق ان زيد ابن ثابت قال - [00:49:34](#)

ارسل الي ابو بكر مقتل ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر ابن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر بن الخطاب اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن واني اخشى ان يستحق القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن - [00:49:54](#)

فقلت لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهكم وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:14](#)

فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل ضبط خطأ. فتتبع القرآن فاجمعه. احسنت. بالف فصل هكذا في الصحيحين نعم. فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل من ما كان علي اثقل مما امرني به من جمع القرآن. قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو والله خير - [00:50:34](#)

فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى يشرح الله صدري لذلك شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فتتبع القرآن اجمعه من من العشب واللخاف العشب. نعم جمع. او من العسب اسم جنس يجوز. نعم. قال فتتبع القرآن اجمعه من - [00:51:04](#)

العشب واللخاف وتصور الرجال وووجدت اخر سورة التوبه مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع غيره. لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة. وكانت الصحف عند ابي بكر حتى القول زيد لم اجد - [00:51:24](#)

الاكذا وكذا الصحابة جلهم حفظة. انما المقصود لما جته يعني مكتوبها. لما جده يعني مكتوبة. والا هو حافظ ولا شلون يبحث عن شيء ما يعرفه. نعم. وكانت الصحف عند ابي بكر حتى تفاه الله ثم عند عمر - [00:51:44](#)

ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم. وقد روى البخاري هذا الحديث في غير موضع من كتابه. ورواه الامام احمد والترمذى والنمسائي من طرق عن الزهري به وذكره به وهذا من احسن واجل واعظم ما فعله الصديق رضي الله عنه. فانه اقامه الله تعالى بعد النبي صلى الله عليه وسلم مقاما لا ينبعى - [00:52:04](#)

لحاد من بعده قاتل الاعداء من مانع الزكاة والمرتدين والفرس والروم ونفذ الجيوش ونفذه. نعم ونفذ الجيوش وبعث البعثة والسرابا ورد الامر الى نصبه بعد الخوف من تفرقه وذهباه. وجمع القرآن العظيم من اماكنه - [00:52:24](#)

حتى تمكن القارئ من حفظه كله. وكان هذا من سر قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا لحافظون. فجمع الصديق الخير وكف الشرور. فجمع الصديق الخير وكف الشرور رضي الله عنه وارضاه. ولهذا روى عن غير واحد - [00:52:44](#)

من الائمة منهم وكيع وابن مهدي وقبصية عن سفيان الثوري عن اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي الكبير عن عبد خير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - [00:53:04](#)

اعظم الناس اجرا في المصاحف ابو بكر ان ابا بكر كان اول من جمع القرآن بين اللوحين هذا اسناد صحيح. الله اكبر ضيق من لي

بمثل سيره المدل. يمشي رويدا ويأتي الاول. يعني تشفو جسمه او صافه - [00:53:14](#)

تقول هذا ضعيف لكن شجاعته تفوق شجاعة الاف الرجال يقول اوينقص الدين وانا حي فوالله لو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه. وينفذ جيش اسامة يقول روحوا الى الشاب مقاتل يقول والله لو اني اعلم ان العرب تضربني بسهم واحد وان الكلاب - [00:53:34](#)

تجر ذيول نساء الانصار ما تركت جيش اسامة. يروح شيء عجيب. لا الله الا الله حتى عمر وهو عمر علي وهو علي من شجعان الصحابة يتعجبون من شجاعة ابي بكر. في مثل المواقف - [00:54:04](#)

رحيم في الاصل لكن في المواقف من اشجع الناس. نعم. نحمد الله ان جعلنا من امة فيها الصديق وقال ابو بكر وابي داود في كتاب المصاحف حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه - [00:54:24](#)

ابا بكر رضي الله عنه هو الذي جمع القرآن بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي ختمه صحيح ايضا. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي تباه - [00:54:44](#)

لذلك لما استحر القتل بالقراء اي اشتد القتل وكثير في قراء القرآن يوم اليمامة. يعني يوم قتال مسيلمة الكذاب واصحابه منبني حنيفة بارض اليمامة في حديقة الموت. وقتل في هذه المعركة السبعين من القراء. ها وهذا يؤكد ايش؟ كثرة حفظة - [00:54:54](#)

القرآن. نعم. وذلك ان موسى الى مثل التف معه من المرتدين قريب من مائة الف. فجهز الصديق لقتاله خالد بن الوليد في قريب من ثلاثة عشر الفا فالتحقوا معهم فانكشف الجيش الاسلامي لكثرة من فيه من الاعراب فنادي القراء - [00:55:14](#)

من كبار الصحابة يا خالد اخلصنا يقولون ميزنا من هؤلاء الاعراب فتميزوا منهم وانفردوا فكانوا قريبا من ثلاثة الاف ثم صدقوا الحملة وقال ثم صدقوا الحملة المقصود بها ايش؟ الغارة. نعم. ثم - [00:55:34](#)

صدقوا الحملة وقاتلوا قتالا شديدا وجعلوا يتنادون يا اصحاب سورة البقرة فلم يزل ذلك دأبا فلم يزل ذلك دأبهم اذا فتح الله عليهم وولى جيش الكفار فار وولى جيش الكفر فارا واتبعتهم السيف المسلمة في اقفيتهم قتلا واسرى وقترة - [00:55:54](#)

اللهم مسيلمة وفرق شمل اصحابه ثم رجعوا الى الاسلام. ولكن قتل من القراء يومئذ قريب من خمسمائة رضي الله عنهم ولهذا اشار عمر على الصديق بان يجمع القرآن لئلا يذهب منه شيء بسبب موت من يكون يحفظه من الصحابة بعد ذلك في مواطن القتال - [00:56:14](#)

قلت قبل قليل سبعين آآ خطأ مني وهم لان الذين قتلوا سبعين من القراء انما كان في آآ وقعت اه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في وقعة اه بئر ماعون نعم. احسنت. نعم - [00:56:34](#)

فاما كتب وحفظ صار ذلك محفوظا فلا فرق بين حياة منبل بلغه فلا فرق بين حياة من بلغه وموته فراجعه الصديق قليلا ليستثبت الامر ثم وافقه وكذلك راجعهما زيد ابن ثابت في ذلك. ثم صار الى ما رأياه رضي الله عنه - [00:56:54](#)

اجمعين وهذا المقام من اعظم فضائل زيد ابن ثابت الانصاري. ولهذا قال ابو بكر بن ابي داود حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا يزيد قال حدثنا مبارك بن فضالة عين الحسن ان عمر بن الخطاب سأله عن اية من كتاب الله فقيل كانت مع فلان - [00:57:14](#) قتل يوم اليمامة فقال انا لله فامر بالقرآن فجمع. فكان اول من جمعه في المصحف. وهذا منقطع. فان الحسن لم يدرك عمر. ومعنى انه اشار بجمعه ولهذا كان مهمينا على حفظه وجمعه. كما رواه ابن ابي داود حيث قال حدثنا ابو الطاهر قال حدثنا ابن - [00:57:34](#)

قال حدثنا عمرو بن طلحة الليثي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان عمر لما جمع القرآن كان لا يقبل من احده شيئا حتى ليشهد شاهدان وذلك عن امر الصديق له في ذلك كما قال ابو بكر بن ابي داود. حدثنا ابو الطاهر عن قال انبانا ابن وهب قال اخبرني ابن - [00:57:54](#)

الزناد يعني هشام ابن عروة عن ابيه انه قال لما استحر القتل بالقراء يومئذ فرق ابو بكر رضي الله عنه فرق ابو سفيان خاف بمعنى قاف. التخفيف. نعم. احسن الله اليكم. لما استحر الغد بالقراء يومئذ فارق ابو بكر رضي الله عنه ان يضيع. فقال لعمر ابن الخطاب -

ولزيد ابن ثابت فمن جاءكم بما شاهدتم على شيء من كتاب الله فاكتبه منقطع حسن. ولهذا قال زيد ابن ثابت لأن عروة لم يدرك هذا الزمان هو عروة ابن ابن الزبير ابن صحابي ولكن لم يدرك زمن ايش؟ أبي بكر. لانه ولد - [00:58:34](#)

في زمن عثمان نعم. ولهذا قال زيد ابن ثابت وووجدت اخر سورة التوبة يعني قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر الالايتين مع أبي خزيمة الانصاري. وفي رواية مع خزيمة بن ثابت للذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته - [00:58:54](#) لم اجدها مع غيره فكتبوها عنه. لانه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته - [00:58:54](#) لم اجدها مع غيره فكتبوها عنه. لانه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته - [00:58:54](#) شهادته بشهادتين في قصة الفرس الذي ابتعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاعراب فانكر الاعراب -

البيع فشهد خزيمة هذا بتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فامضى شهادته وقبض الفرس من الاعرابي. والحديث رواه اهل السنن وهو مشهور وروى ابو جعفر الرازى عن الراى عن ابي العالية ان ابي ابن كعب املاها عليهم مع خزيمة ابن ثابت - [00:59:34](#) وقد روى ابن وهب عن عمر ابن طلحة الليبي عن محمد بن عمر ابن علقة عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب ان عثمان شهد - [00:59:54](#)

اما قول زيد ابن ثابت المقصود ان املاها ابي مع خزيمة تهد عثمان بذلك فالمعنى من حفظهما. مقصود النبوي كان حافظ. وزيد كان حافظا. وعثمان كان حافظا فهو شهدا حفظا وخزيمة ابن ثابت شهد ايش؟ كتابة. نعم.اما قول زيد ابن ثابت -

فتتبت القرآن اجمعه من العصب واللخاف وصدور الرجال وفي رواية من العشب والرفاع والاضلاع. وفي رواية من الاكتاف والاقتاب وصدور الرجال اما العصب فجمع عسيب قال ابو نصر قال ابا نصر اسماعيل ابن محمد الجوهري وهو من السعا في ويقل. الكرم - [01:00:34](#)

الكرب لم ينبع عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف. واللي خاف جمع الاحفة وهي القطعة من الحجارة المستدقة كانوا يكتبون عليها. شف النخل معروفة. اذا اذا نبت عليه الخوص ان لم - [01:00:54](#)

لم ينبع عليه الخرس فاذا نبت عليه الخوص يعني حينئذ يسمى سعفا والا فيسمى كربة نعم. كانوا يكتبون عليها وعلى العشب وغير ذلك مما يمكنهم الكتابة عليه بما يناسب ما يسمعونه من القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن - [01:01:14](#) من لم يكن يحسن الكتابة او يثق بحفظه فكان يحفظه. فتلقاءه زيد ابن ثابت هذا من عصبه وهذا من لخافه ومن صدر هذا اي من وكانوا احرص شيء على اداء الامانات. وهذا من اعظم الامانات. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم اودعهم ذلك ليبلغوه الى من بعده - [01:01:34](#)

كما قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ففعل صلوات الله وسلمه عليه ما امر به بل نستيقن انه عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت قرأ القرآن كما هو عندنا قرأه على اصحابه. بس - [01:01:54](#)

هذا اليقين ولم يكن يتركهم هكذا. نعم. ولهذا سأله في حجة الوداع يوم عرفة على رؤوس الصحابة اوفر ما كانوا مجتمعين. فقال انكم مسؤولون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فجعل - [01:02:14](#)

باصبعه الى السماء وينكتها عليهم ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد. رواه مسلم عن جابر السبابة الى السماء يقول اللهم ثم ينكتها عليهم يقول اشهد عليهم يعني نعم في - [01:02:34](#)

لأن الله في العلو ويشهد على خلقه وهم في السكون. نعم. وقد امر امته ان يبلغ الشاهد الغائب وقال بلغوا عنني ولو اية يعني ولو لم يكن مع احدكم سوى اية واحدة فليؤدها الى من وراءه. بلغوا عنهم امرهم - [01:02:54](#)

فادوا القرآن والسنن لم يلبسوا هذا بهذا. ولهذا قال ولهذا قال عليه السلام من كتب القرآن فليمحه اي لثلا يختلط بالقرآن وليس معناه الا يحفظ السنن ويروها. والله اعلم. فلهذا نعلم بالضرورة انه - [01:03:14](#)

ولم يبق من القرآن مما اداه الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم الا وقد بلغوه اليها. والله الحمد والمنة. وكل ما قيل انه القرآن وليس بين اللوحين فلنستيقن انه منسوخ او انه تفسير. واحد من الاثنين. نعم - [01:03:34](#)

فكان الذي فعله الشیخان ابو بکر وعمر رضي الله عنهم من اکبر المصالح الدينية واعظمها من حفظهما كتاب الله في الصحف. الیذهب منه شيء بموت من تلقاءه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم كانت تلك الصحف عند الصديق ایام حياته. ثم اخذها عمر بعده فكان - [01:03:54](#)

عنه محروسة مكرمة. فلما مات كانت عند حفصة ام المؤمنین لانها كانت وصیته من اولاده على اوقاف فيه وتركته وكانت عند ام المؤمنین حتى اخذها امیر المؤمنین عثمان ابن عفان رضي الله عنه كما سندکره ان شاء الله - [01:04:14](#)

قال البخاری رحمه الله حدثنا موسی ابن اسماعیل قال حدثنا ابراهیم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالک حدثه ان حذیفة بن حذیفة بن الیمان قدم على عثمان بن عفان رضي الله عنهما وکان یغایر اهل الشام في فتح ارمینیة واذربیجان مع اهل العراق فافزع حذیفة اختلافهم في - [01:04:34](#)

راء فافزع حذیفة اختلافه يحصل. فافزع حذیفة عثمان يا امیر المؤمنین ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصاری. فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلی الى - [01:04:54](#) ان ارسلی الینا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك. فارسل بها حفصة فارسلت بها حفصة الى عثمان. فامر زید ابن ثابت الله بن الزبیری وسعید بن العاصی وعبد الرحمن وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف. وقال عثمان بن رهط القرشیین الثالثة اذا - [01:05:14](#)

اختلفتم انتم و زید ابن اذا اختلفتم انتم و زید ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قریش. فانما انزل بلسانهم ففعلا. حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوه وامر بنا سواه من القرآن في كل صحیفة او مصحف ان یحرم - [01:05:34](#)

قال ابن شهاب الزهري فاخبرني خارجة ابن زید ابن ثابت انه سمع زید ابن ثابت قال فقدت من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة ابن ثابت الانصاري - [01:05:54](#) من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فالحقناها في صورتها في المصحف. وهذا ايضا من اکبر مناقب لامیر المؤمنین عثمان بن عفان رضي الله عنه. فان الشیخین سبقاه الى حفظ القرآن ان یذهب منه شيء. وهو جمع الناس على - [01:06:14](#) جمع وهو جمع الناس على قراءة واحدة الا يختلفوا في القرآن ووافقه على ذلك جميع الصحابة وانما روی عن عبدالله المسعودی شيء من التغضب. وانما روی صحيح شيء من التغضب نعم - [01:06:34](#)

روی لا وانما روی عن عبد الله نعم هو ثابت لكن یذكره صیغة التمريض لاجل انه ليس فيه دلالة على المعنی المطلوب. والا فهو في الصحيح. وانما روی عن عبد الله ابن مسعود شيء من التغضب بسبب انه لم يكن من كتب المصاحف. وامر اصحابه بغل بغل مصاحفهم لما امر عثمان بحق ما - [01:06:54](#)

المصحف الامام ثم رجع ابن مسعود الى الوفاق حتى قال علي ابن ابی طالب لو لم یفعل ذلك عثمان لفعلته انا. طبعا عثمان كان جمعه للقرآن في السنة الخامسة والعشرين تقريبا من من الهجرة. ابن مسعود توفي سنة اثنين وثلاثين من الهجرة - [01:07:24](#) يعني مکث بعد الجمع سنین فلو كان رأیه على غل المصاحف ها باقیا لانتشر والخلاف بين الناس لكن مات هذا الخلاف. فدل انه رجع الى الوفاق. نعم طبعا الفرق بين جمع عثمان وجمع ابی بکر جمع القرآن کله عثمان جمع الناس - [01:07:44](#)

القراءات المحفوظة المسموعة في العرفة الاخيرة. هذا الفرق. اذا ابو بکر جمع القرآن غير المنسوخ وعثمان كتب المصحف على القراءات المسموعة غير المنسوخة. ها لازم تعرف الفرق هذا. هذا احسن ما قيل في الفرق. نعم. فاتفق الائمة الاربعة ابو بکر وعمر وعثمان وعلي على ان ذلك من مصالح الدين وهم الخلفاء - [01:08:14](#) او الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليکم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. وکان السبب في هذا حذیفة بن الایمان

رضي الله عنه فانه لما كان غازيا في فتح ارمينية واذربيجان وكان قد اجتمع هناك اهل الشام وال العراق وجعل حذيفة يسمع منهم

01:08:44 قراءات على حروف شتى -

ورأى منهم اختلافا كثيرا وافتراقا فلما رجع الى عثمان اعلم و قال لعثمان ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى وذلك ان اليهود والنصارى مختلفون فيما باليديهم من الكتب. فاليهود باليديهم نسخة من التوراة والسامرة يخالفون -

01:09:04

في الفاظ كثيرة ومعان اي ومعانى ايضا في الفاظ كثيرة ومعانى ايضا وليس في ثورات سامرة حروف الهمزة ولا حرف الهاء ولا الياء. والنصارى ايضا باليديهم توراة يسمونها العتيقة. وهي مخالفة لنسختي اليهود والسامرة -

01:09:24

واما الاناجيل التي باليدي النصارى فاربعة انجليل. مرقص انجيل مرقص والسين وبالصاد نعم. وانجيل لوقا وانجيل متى وانجيل يوحنا وهي مختلفة ايضا اختلافا كثيرا. وهذه الاناجيل الاربعة كل منها -

01:09:44

لطيف الحجم منها ما هو طيب من من اربع عشرة ورقة بخط متوسط ومنها ما هو اكبر من ذلك اما بالنصف او الضعف سيرة عيسى عليه السلام و ايامه واحكامه وكلامه. ومعه شيء قليل مما يدعون انه كلام الله. وهي مع هذا مختلفة كما قلنا -

01:10:04

وكذلك التوراة مع ما فيها من التحرير والتبدل ثم هما منسوختان بعد ذلك بهذه الشريعة المحمدية المطهرة لما قال حذيفة لعثمان ذلك افزعه وارسل الى حفصة ام المؤمنين ان ترسل اليه بالصحف التي عندها مما جمعه الشیخان ليكتب ذلك في مصحف واحد -

01:10:24

وينفذه الى الافق ويجمع الناس على القراءة به وترك ما سواه وفعلت حفصة. وامر عثمان هؤلاء الاربعة وهم زيد ابن ثابت الانصارى احد بالوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي احد فقهاء الصحابة والنجباء هم

01:10:44

هو عمل واصل وفضلها وسعيد بن العاص بن امية القرشي الاموي وكان كريما جوادا ممدحا. وكان اشبه لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا سبب اختياره. وهذا سبب اختياره. لأن لهجته في النطق في الكلام -

01:11:04

كان اشبه الناس برسول الله. نعم. وعبدالرحمن بن الحارث بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزوم فجلس هؤلاء النفر الاربعة يكتبون بالقرآن نسخا. و اذا اختلفوا في موضع الكتابة على اي لغة رجعوا الى عثمان كما اختلفوا في الكتاب -

01:11:24

ايكتبونه بالناء او الهاء؟ فقال زيد بن ثابت انما هو التابوه. وقالت ثلاثة القرشيوان انما هو التابوت الى عثمان فقال اكتبوه بلغة قريش فان القرآن نزل بلغتهم وكان عثمان رضي الله عنه والله اعلم -

01:11:44

المصحف وقدم السبع الطوال وثني بالمئين. طبعا هذه المسألة هل كان مصحف ابى بكر مرتب او لم يكن مرتب. الاظهر انه كان مرتب. والقول بان عثمان رتب المصحف ترتيب السور. هذا قول قال به -

01:12:04

من اهل العلم ومن اكده او مما يدل على تأكيد ان عثمان هو اللي اكده انه ما وضع البسمة بين الانفال والتوبة فهذا ايضا يؤكده انه رتب لكن لا يمنع ان يكون ترتيب ابى بكر كان مرتب لكن لم يكن هناك ما يدل على الفوائل -

01:12:24

فقط نعم ولهذا روى ابن جرير وابو داود والترمذى والنسائى من حديث غير واحد من الائمة الكبار عن عوف ربيع يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على ان عدمتم الى الانفار وهي من -

01:12:44

والى براءة وهي من المين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم. ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم

على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو وهو ينزل وهو ينزل عليه السوء -

01:13:04

وهو ينزل عليه السور ذات العدد. فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. وكانت الانفال من اول ما نزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن. وكانت قصتها شبيهة بقصتها -

01:13:24

انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها. فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم تب بينهما سطر بسم الله

الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطوال. ففهم من هذا الحديث ان ترتيب الآيات بالسور - [01:13:44](#)

امر توفيقي متلقن عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما ترتيب السور فمن امير المؤمنين عثمان بن عفان عثمان بن عفان رضي الله عنه ولهذا ليس لاحد ان يقرأ القرآن الا مرتب اياته فانك فانكسه اخطأ خطأ خطأ كبيرا - [01:14:04](#)

ما ترتيب السور فمستحب؟ اقتداء بعثمان رضي الله عنه. وال الاولى اذا قرأ ان يقرأ متواليا كما قرأ عليه السلام في صلاة الجمعة بصورة والمنافقين وتارة بسبح وهل اتاك حديث الغاشية؟ فان فرق جاز كما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العيد -

[01:14:24](#)

قاف واقتربت الساعة. رواه مسلم عن ابي واقد. وفي فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة في الصلاة اكبر دليل على ان الصحابة كانوا يعرفون ترتيب القرآن. لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ القرآن مرتبا. حتى الحديث اللي في مسلم من حدث -

[01:14:44](#)

حذيفة قلق قام رسول الله فقرأ البقرة والنساء وال عمران جاء في رواية اخرى قرأ البقرة وال عمران ثم النساء نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح - [01:15:04](#)

يوم الجمعة الف لام ميم السجدة؟ وهل اتى على الانسان؟ وان قدم بعض السور على بعض جاز ايضا. فقد روى حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران. اخرجه مسلم. وقرأ عمر في في الفجر بسورة النحل ثم بيوسف. طبعا الترتيب في - [01:15:24](#)

مستحب لكن في الكتابة في المصحف اجماع. لا يجوز ان يكتب مصحف الا بترتيب الامام هذه مسألة اجتماعية لا نخلط بينها وبين المستحب. ترتيب في الصلاة مستحب ويجوز خلاف الترتيب. نعم - [01:15:44](#)

ثم ان عثمان رضي الله عنه رد الصحف الى حفصة رضي الله عنها فلم تزل عندها حتى ارسل اليها مروان ابن الحكم حتى ارسل اليها مروان ابن الحكم يطلبها فلم تعطه حتى ماتت. فاخذها من عبد الله ابن عمر فحرقها الا يكون فيها شيء - [01:16:04](#)

تخالف المصاحف لان لا يكون فيها شيء يخالف المصاحف الائمة التي نفذتها عثمان الى الافق. مصحف الى مكة ومصحف الى واخر الى الكوفة واخر الى الشام واخر الى اليمن. واخر الى البحرين وترك عند اهل المدينة مصحف. رواه ابو بكر. رواه ابو بكر ابن ابي داود - [01:16:24](#)

عن ابي حاتم السجستاني سمع سمعه يقوله وصححه القرطبي انه انما نفذ الى الافق اربعة مصاحف وهذا غريب وامر بما ذلك من مصاحف الناس ان تحرق لان لا تختلف قراءات الناس في الافق. وقد وافقه الصحابة في عصره على ذلك ولم ينكره احد منهم. وانما نقم - [01:16:44](#)

عثمان رضي الله عنه لما كتب المصاحف ارسلها الى الافق. ثم امر كل انسان عنده مصحف يخالف المصحف المرسل فليحرق فقالوا سمعنا واطعنا لامير المؤمنين. فاحرقوا مصاحفه. نعم وجد من ابن مسعود في - [01:17:04](#)

الامر تمنع لكنه رجع الى قول عامة الصحابة. ومما يدل على ذلك ان القراءة اللي عندها من طريق حفص ابن سليمان ابن عاصم ها عن ابن مسعود عن هذا الترتيب. نعم. وانما - [01:17:24](#)

عليه ذلك اوئل الرهط الذين تمايلوا عليه وقتلوا قاتلهم الله. وذلك في جملة ما انكروا مما لا اصل له واما سادات المسلمين من الصحابة ومن نشأ في عصرهم ذلك من التابعين فكلهم وافقوه. وهذا شأن الخوارج. يقلبون المحاسن - [01:17:44](#)

مساوي هذا شأن الخوارج في كل عصر ومصر. هذا من محاسن عثمان جمع الناس على مصحف واحد وحرق المصائب الاخري خلوها من مساوئه. كيف تحرق المصاحف؟ وانتم ايش فهمكم؟ لا. قال ابو داود الطيالبي وابن مهدي وبندر - [01:18:04](#)

وعن شعبة اعمال قامة تبني مرتد عن رجل عن سعيد بن غفلة غفلت عن رجل عن سعيد بن غفلة انه قال علي انه قال عن سعيد بن غفلة قال علي حين حرق عثمان المصاحف حين حرق عثمان المصاحف لو لم يصنعه هو لصنعه - [01:18:24](#)

وقال ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن مصعب ابن سعد

ابن ابي وقاص انه قال ادركت الناس - [01:18:44](#)

وفينا حين حرق عثمان وصاحب فاعجبهم ذلك او قال لم ينكر ذلك منهم احد. وهذا اسناد صحيح. معلوم ان علي ابن ابي طالب عنده مصحف لما صار خليفة لو لم يكن موافقا لعثمان لاظهر مصحفه للناس وقالوا اتركوا مصحف عثمان وخذوا مصحفي وهو مكت خمس سنوات - [01:18:54](#)

بعد عثمان رضي الله عنه فلما لم يفعل علمنا ان ما يقال عنه ان عنده مصحف وانه خالف هذا كله كذب وزور اليوم تعرفون ان مصحف يكتب مثلا هذا مصحف الكويت يكتبون عليه مباشرة هذا المصحف طبع في عهد - [01:19:14](#)

الامير الشيخ فلان ثم اذا توفي الشيخ وجاء شيخ اخر وطبع المصحف مباشرة يشيلون الاسم يكتبون الاسم الجديد طيب لماذا علي بن ابي طالب ما فعل هذا؟ لو لم يكن راضيا عن فعل عثمان. هذا السكوت اعظم دليل على رضاه وعلى فعله - [01:19:34](#)

اعثمان. نعم. وقال ايضا حدثنا اسحاق ابراهيم الصواف. قال حدثنا يحيى ابن كثير. قال حدثنا ثابت ابن عمارة الحنفي. انه قال سمعت

غنيم ابن قيس المازلي قال قرأت القرآن على الحرفين جميعا. والله ما يسرني ان عثمان لم يكتب المصحف وانه ولد - [01:19:54](#)

لكل مسلم كلما اصبح غلام فااصبح له مثل ما له. قال قلنا له يا ابا العنبري لم؟ قال قلنا له يا ابا العنبري لم؟ قال لو لم يكتب عثمان المصحف لطفق الناس يقرأون الشعر - [01:20:14](#)

وحدثنا يقول وحدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثني عمران ابن حذير عن ابي عن ابي مجلز انه قال لولا ان عثمان كتب القرآن لا الفيت الناس يقرأون الشعر. لالفيت الناس يقرؤون الشعر. ليش؟ لانهم يشوفون القرآن مختلف - [01:20:34](#)

في كم قراءة؟ سيعين قراءة كل صحابي عنده قراءة وعنه تفسير وعنه زيادات وعنه وعنه فيقع في قلبهم الشك فيتركون القرآن كانوا يحفظون الشعر نعم وحدثنا احمد بن سنان قال هل سمعت ابن مهدي يقول خصلتان لعثمان ابن عفان ليستا لابي بكر ولا - [01:20:54](#)

ال عمر صبره نفسه حتى قتل مظلوما. وجمعه الناس على المصحف. واما عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قد قال اسرائيل عن ابي اسحاق عن حميد بن مالك انه قال لما امر عثمان بالمصاحف يعني بتحرييقها ساء ذلك عبدالله بن مسعود وقال من استطاع منكم ان يغفل - [01:21:14](#)

هي غل مصحفا ان يغفل مصحفا فليغفل. نعم. فانه من غل شيئا جاء به جاء بما غل يوم القيمة. ثم قال عبد الله قد قرأت القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وزيد صبي. افأترك ما اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:34](#)
يعني لله ذر عثمان ما احلاه! طيب ابو بكر اختار زيد ليش وعمر اختار زيد ليش يا ابن مسعود ما تكلمت لان عثمان كان حليما. وهذا جرب حتى بعض الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتجرأون على عثمان - [01:21:54](#)

مما لا يتجرأون على ابي بكر وعمر. وهذا الحلم العظيم من عثمان رضي الله تعالى عنه يدلنا على عظيم خلقه وعظيم صفته وعظيم خلافته رضي الله عنه. نعم. وقال ابو بكر حدثنا - [01:22:14](#)

الله بن محمد بن نعمان قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن ابي وايل انه قال خطبنا ابن مسعود على المنبر فقال ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيمة كلوا مصاحفكم وكيف تأمروني ان اقرأ على قراءة زيد ابن ثابت وقد قرأت القرآن من في رسول الله صلى الله - [01:22:34](#)

عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وان زيد ابن ثابت ليأتي مع الغلمان له ذواباتان. والله ما نزل من القرآن شيء الا وانا اعلم فيه اي شيء نزل وما احد اعلم بكتاب الله مني وما انا بخیركم ولو اعلم مكانا تبلغه الايل اعلم من اعلم - [01:22:54](#)

كتاب الله مني لاتيته. قال ابو وايل فلما نزل على الميم فلما نزل عن المنبر جلست في في الحلق. فما احد فما احد ينكر ما قال؟ اصل هذا مخرج في الصحيحين وعندهما ولقد علم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اني اعلمه - [01:23:14](#)

بكتاب الله لا شک هو اعلمهم بكتاب الله لكن القضية ليس قضية العلم بكتابنا. قضية قضية العلم بالعرضة الاخيرة وزيد ابن ثابت هو

الذى حضر العرض الاخير. نعم. وقول ابى وائل فما احدي ينكر ما قال يعني من فضله وحفظه وعلمه والله - [01:23:34](#)

واما امره بظل المصاحف وكتمانها فقد انكره عليه غير واحد. قال الاعمش عن ابراهيم عن علقة انه قال قدمت الشام فلقيت وابا الدرداء فقال كنا نعد عبد الله جبانا. فما باله يواثب الامراء؟ وقال ابو بكر وابي داود باب - [01:23:54](#)

رضا عبد الله يجوز على الاضافة وعلى القطع. نعم. وقال ابو بكر وابي داود ابو رضا عبد الله ابن مسعود بجمع عثمان المصاحف بعد ذلك حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن عثمان العجري قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني زهير - [01:24:14](#)

قال حدثني الوليد ابن قيس عن عثمان ابن حسان العامري عن فلفولة الجعفي انه قال فزعت فزعت فيمن فزع الى عبد الله في المصاحف. فدخلنا فقال رجل من القوم انا لم نأتكم زائرين ولكننا جئنا حين رأينا هذا الخبر. فقال ان القرآن انزل على نبيكم من سبعة ابواب - [01:24:34](#)

على سبعة احرف او حروف وان الكتاب قبلكم كان ينزل او نزل من باب واحد على حرف واحد. وهذا الذي استدل به ابو بكر رحمه الله على ابن مسعود فيه نظر من جهة انه لا يظهر من هذا اللفظ رجوع عما كان يذهب اليه والله اعلم. وقال ابو بكر ايضا - [01:24:54](#)

حدثني عمي قال حدثنا ابو رجاء قال انبأنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن مصعب بن سعد انه قال قام عثمان فخطب الناس فقال يا ايها الناس عهدمكم عهدمكم نبيكم. عهدمكم نبيكم منذ متى نعم. عهدمكم نبيكم؟ نعم - [01:25:14](#)

يعنى عهدمكم بنببيكم منذ كذا. ولكن الباء محفوظ لانه يجوز العهد المصدر انه يتعدى بنفسه. نعم يا ايها الناس مثل لما قل عهدمك زيدا اي متى شفت زيد؟ نعم. عهدمكم نبيكم اسمعوا - [01:25:34](#)

فقال يا ايها الناس عهدمكم نبيكم منذ ثلاث عشرة وانتم ت茅رون في القرآن وتقولون. قراءة ابى وقراءة ابى خلاص قول واحدا. قراءة ابى وقراءة عبد الله. يقول الرجل والله ما تقيم - [01:25:54](#)

قراءتك واعزم على كل رجل منكم ما كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به. فكان الرجل يجيء بالورقة والاديب في والاديم فيه القرآن حتى تجمع من حتى تجمع. حتى تجمع من ذلك كثرة. ثم دخل عثمان فدعاهم رجلا رجلا فناشدتهم لسمعت - [01:26:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو املاه عليك فيقول نعم فلما فرغ من ذلك عثمان قال من اكتب الناس؟ قالوا كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت قال فاي الناس اعراب؟ قالوا سعيد بن العاص؟ قال عثمان فليملس عيد وليكتب زيد فكتب زيد - [01:26:34](#)

ففرغها في الناس فسمعت بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون قد احسن اسناد صحيح. المملي هو سعيد والكاتب هو زيد. طيب وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث شاهدان مصححان مراجعا غير عثمان - [01:26:54](#)

نفسه وغير علي بن ابى طالب نفسه اللي يراجعون المصحف. نعم. وقال ايضا حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن كثير؟ نعم عن كثير ابن افلح. صح. عن كثير ابن افلح انه قال لما - [01:27:14](#)
عثمان ويكتب المصاحف جمع له اثنان جمع له اثنى عشر رجلا من قريش والانصار كيف؟ لما اراد عثمان يكتب المصحف جمع جمع له اثنى عشر شلون بالايات مكتوب؟ هذا غلط - [01:27:34](#)

يعنى لو حتى قلنا جمع له اثنى عشر او جمع له اثنى عشر رجلا من قريش. جمع له اثنى عشر. نعم. احسن الله اليكم قال لما اراد عثمان يتلو المصاحف جمع له اثنى عشر رجلا من من قريش والانصار فيهم ابى بن كعب وزيد ابن ثابت قال فبعثوا الى - [01:27:54](#)

الى الى الربعة التي فبعثوا الى الربعة التي مثل اللي عندنا قطعة في زمانهم الربعة مثل القطعة في زماننا قطعة اربعة قطعة خمس هم عندهم يسمون الربع. في الكويت القديم يسمونه فريج. نعم. بس. هذى مصطلحات يعني - [01:28:14](#)

تتغير بتغير ايش؟ الزمان. نعم. قال فبعثوا الى الربعة التي في بيت عمر فجيء بها. قال وكان عثمان يتعاهد فكانوا اذا تدارؤوا في شيء اخره قال محمد فقلت لي فقلت لكثير وكان فيهم في من يكتب هل تدرون لما - [01:28:34](#)

كانوا يؤخرونها؟ قال لا. قال محمد فظننت ظنا انا كانوا يؤخرونها لينظروا احدثهم عهدا بالعرضة الاخيرة فيكتبونها على قوله

صحيح ايضا يعني كلام محمد ابن سيرين واضح. نعم. قلت الرابعة هي الكتب المجتمعة شيء اخر - 01:28:54
معناته نعم اذا معناته مو الرابعة الظاهر والله اعلم ان ابي الفتحة الرابعة نعم قلت الرابعة هي الكتب المجتمعة وكانت عند حفصة رضي الله عنها فلما جمعها عثمان رضي الله عنه في المصحف ردها اليها ولم يحرقها في جملة ما احرقه مما - 01:29:14
وسواها لانها هي بعينها التي كتبه وان لانها هي بعينها التي كتبه وانما رتبه. ثم انه كان قد عاهدتها على ان ردها اليها فما زالت عندها حتى ماتت ثم اخذها مروان ابن الحكم فحرقها وتأول في ذلك مات اول عثمان. كما رواه ابو بكر - 01:29:34
وابي داود قال حدثنا محمد بن عوفين قال حدثنا ابو اليهان قال حدثنا شعيب عن الزهريين قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان مروان كان يرسل الى حفصة يسألها عن المصحف - 01:29:54

التي التي كتب منها القرآن فتأبى حفصة ان تعطيه اياها. قال سالم فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنه ارسل مروان بالعزيمة الى عبد الله ابن عمر ليرسلن اليه بتلك الصحف. فارسل بها اليه عبدالله بن عمر فامر بها مروان فشققت. وقال - 01:30:04
قال مروان انما فعلت هذا لان ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف. فخشيت ان طال الناس زمان ان يرتاب في شأن هذه الصحف مرتتاب او يقول انه قد كان شيء منها لم يكتب. اسناده صحيح. وهذا كان في عهد معاوية رضي الله عنه. نعم - 01:30:24
وما رواه الزهري عن خارجة عن ابيه بشأن اية الاحزاب والحاقدن اياها في صورتها. فذكره فذكره لهذا بعد جمع عثمان في فيه نظر وانما هذا كان حال جمع الصديق للصحف كما جاء مصريا به في غير هذه الرواية. عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن عن زيد بن - 01:30:44

ثبت والدليل على ذلك انه قال فالحقناها في صورتها من المصحف وليس هذه الاية ملحقة في الحاشية في المصاحف العثمانية هذه الافعال من اكبر القربات التي بادر اليها الائمة الراشدون ابو بكر وعمر رضي الله عنهم حفظا على الناس القرآن وجماعه - 01:31:04

الا يذهب منه شيء. وعثمان رضي الله عنه جمع قراءات الناس على مصحف واحد ووضعه على العرفة الاخيرة التي عارض بها جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان من عمره عليه السلام فانه عارضه به فانه عارضه به عامنة مرتين - 01:31:24

ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ابناك لفاطمة ابنته لما مرض وما ارى ذلك الا لاقتراب اجل اخرجه في الصحيحين كلام ابن كثير هذا الشديد احفظه ولا تنسى. هذا احسن ما قيل في الفرق بين الجماعين. نعم - 01:31:44
لذلك يضعف قول ابي شامة المقدسي رحمة الله في ان المصحف آما موجود على قراءة واحدة هذا غير صحيح الصحيح ما قاله ابن كثير جمع قراءات الناس على مصحف واحد ووضعه على العرفة الاخيرة - 01:32:04
اذا جمع القراءات التي لم تنسخ. نعم. وقد روي ان علي رضي الله عنه وارد ان يجمع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبا بحسب نزوله اولا فاولا. كما رواه ابن ابي داود رحمة الله حيث قال حدثنا محمد ابن - 01:32:24

الاحمسي قال حدثنا بنفسي عن الاشعث عن محمد ابن سيرين انه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اقسم علي الا يرتدي برداء الا بداء الا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل. فارسل اليه ابو بكر رضي الله عنه بعد ايام اكرهت اماراتي يا ابا الحسن؟ فقال لا والله الا - 01:32:44

فاني اقسمت الا ارتدي برداء الى الا لجمعة فبایعه ثم رجع. هكذا رواه وفيه انقطاع. ثم قال لم يذكر المصحف احد الا اشعث وهو لين الحديث وانما رروا حتى اجمع القرآن. يعني اتم حفظه فانه يقال للذى يحفظ - 01:33:04
القرآن قد جمع القرآن. قلت وهذا الذي قاله ابو بكر اظهر والله اعلم. فان علي لم لم ينقل عنه مصحف على ما قيل ولا غير ذلك. ولكن قد تود ولكن قد توجد مصاحف على الوضع العثماني. يقال انها بخط علي رضي الله عنه. وفي ذلك - 01:33:24

فان في بعضها كتبه علي بن ابو طالب هذا الدليل انه ما يمكن علي يكتب بها الشكل علي ما يلحن رضي الله عنه. نعم. وهذا نحن من

الكلام وعلى الله عنه من ابعد الناس عن ذلك فانه كما هو المشهور عنه هو اول من - 01:33:44

وضع علم النحو فيما رواه عنه ابو الاسود ظالم ابن عمرو الدؤلي. وانه قسم الكلام الى اسم و فعل و حرف و ذكر اشياء اخر و ذكر اشياء اخرى تمها ابو الاسود بعده. ثم اخذ الناس عن ابي الاسود فوسعه ووضحوه وصار علما - 01:34:04

مستقلا. طيب. لعلنا نقف على هذه المسألة وبعد حين ان شاء الله نكمل الاحد القادم. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح الان انا اللي بيبي ينصرف اما انا فجلاس اللي عنده سؤال فيما مضى مو فيما يأتي يتفضل - 01:34:24

اخوكم اسلام الشيخ اسلام يسأل يقول ما هو احسن طبعات الكتاب؟ يا اما طبعة اه ابن الجوزي يا اما طبعة الرسالة. نعم. تفضل. كل هذه المقدمات. لسي ما دخلنا في التفسير. لا - 01:34:44

وهذه مقدمتنا صحيح في الرسالة غير موجودة انما هم جمعوا اتوا بهذا الكتاب المطبوع بمفرده كتاب فضائل القرآن لابن كثير اتوه وضعوه في المقدمة. وهذا مناسب انه من التفسير. الصحيح انه من التفسير. وقد اخطأ من اه افرده. نعم - 01:35:04

الله تعالى قوله تعالى يعلم ما يلتج في الارض لا لا لقلنا السؤال فيما سبق فقط هنا درس في تفسير ابن كثير فقط ها تفضل ابا يوسف. عبد الله بن مسعود ما نقدر نقول لا. ها نقدر نرد عبد الله بن مسعود؟ قول - 01:35:34

اسرائيلية لاستشعافا. نعم. صحيح نعم لا للاعتراض. نعم. يعني المقصود لا ما وافق الحق الذي عندنا فهو الاستشهاد. وليس للاعتراض ما خالف يذكر لبيان مخالفته. ما ليس فيه مخالفة ولا فيه موافقة. فهذا ان ذكرناه فلا جل - 01:35:54

حصر الاقوال وان اهملناها فلا بأس به. ليست قاعدة ليست قاعدة مسألة خلافية بين الاصولين. نعم. شرعاهم قبلنا شرعا لنا. اقول ليست قاعدة الله يحفظك. مسألة اصولية مختلف فيها الله يحفظك. نعم ابو عبد الرحمن - 01:36:44

في ركعة واحدة. وهذا ثابت في الصحيح في مسلم. من حديث حذيفة ومن حديث ابن مسعود. في ركعة واحدة قرأ بقرة وال عمران والنساء في الركعة اللي بعدها قرأ خمس الطوال معناته ختم القرآن في ليلة - 01:37:14

اشكر عليه ما يضر ما يضر. تفضل الصف الصحيح. ايش؟ صحيح ما فعله مروان بن الحكم فعل حسن وقد اقره عبدالله بن عمر وهو الصحابي الجليل وغيره من الصحابة نعم. تفضل يا شيخ حمد. تفضل - 01:37:34

خرجت بعض البيوت يزعم اصحابها ان هذا الكلام اول بكثير وليس هو بشيخ الاسلام. وانما نتراجع هذا الكلام. يعني بعض في مقدمة شيخ الاسلام عند مشايخ الاسلام رحمة الله كل ما فيها لشيخ الاسلام الا احسن الظروف في التفسير. يقول شيخ الاسلام - 01:38:04

هو على كل حال هو مجموع في موجود في المقدمة. لكن القول بأنه مدرج هذا قول غريب. المفروض ان يقال ابن كثير اخذ من مقدم ومو العكس العادة ان التلميذ يأخذ من الشيخ وليس الشيخ هو الذي يعني ما ما يستقيم - 01:38:34

الذى يعرفه انه من كلام ابن تيمية. نعم. وحتى ابن القيم في اعلام المؤقعين كلامه قريب من هذا الكلام في ترتيب الادلة نعم. السؤال الثاني. ان كثيرا منهم كيف نجمع بين هذا الكلام؟ حرص بعض الصحابة على - 01:38:54

يعنى ابن عباس عمر عن رسول الله والله لا اعلم على كل حال تبحثها انت وتجيب لنا الجواب جزاكم الله خير ما في من هنا الى الاحد تبحث تفضل يا شيخ. نعم - 01:39:24

يعنى لما يقول الله جل وعلا في القرآن ورسلا قد قصصناهم عليك ورسل لم نقصصهم عليك امامهم الله فعلم المتعلق بهنا ان نبههم. نقول هناك انباء اخرون نؤمن بهم ولا نعرفهم. هذا القدر هو المطلوب - 01:39:54

وبس. تفضل يا شيخ اسلام يدخل على احسنت شيخ الاسلام كلامه وجيه. هل يعامل كتب التفسير كمعاملة كتب الحديث؟ الجواب لا. لأن الآثار عن الصحابة التابعين تبع التابعين لا ينبغي التدقيق في اسانيدها الا في سورة واحدة. اذا خالف المقطوع عندنا - 01:40:14

فهنا يجب التدقيق ويقال لا يثبت هذا القول. اذا خالف المقطوع في الكتاب والسنّة والا نحن الان سننقل كلام الشعرا في تفسير القرآن وليس له اي اسناد. طيب ايهما اولى الان في القبول؟ كلام الشعرا اللي ما لهم اسناد ولا - 01:40:54

كلام الصحابي اللي لها اسناد لكن منقطع. ولا كلام التابعي لهي اسناد لكنه معرض. لا شك ان هذا اولى بالقبول فمع القبول فمع الاسف هؤلاء خالفوا

السلف. هؤلاء المحدثون الجدد خالفوا السلف قاطبة. السلف ما كان هذا صنيعهم - [01:41:14](#)

في قبول التفسير. لذلك قال الامام احمد التفسير والمغازي والسير لا اسناد لها. ترى من من معاني هذا الكلام انه لا ينبغي انك تبحث عن اسانيدها يكفي مجرد الشهرة في القول ومجرد النقل بس. نعم. تفضل - [01:41:34](#)

ثابت يعني استشهد بعموم الاية ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيمة فانت غل مصحفك عشان تجي يوم القيمة ومعك مصحفك. لا تعطيهم اياه يحرقونه. لكن هل رجع عن هذا القول فلا ينبغي الاشتغال فيه - [01:41:54](#)

عبد الرحمن الصحابة نقول له اثر كلام الصحابي هل هو اثر ولا حديث؟ ان كان كلام الصحابي يتعلم بسبب نزول الاية فنزلت في هذا وكذا. فالبخاري يرى انه حديث مرفوع. والجمهور يرون انه موقوف. واضح؟ فكلام - [01:42:14](#)

الصحابي عن النبي عليه الصلوة والسلام انه فعل كذا و قال كذا. يعتبر التقرير. لكن كلام الصحابي في التفسير يسمى اثر نعم. كلام الصحابي وهذا هو السؤال. ان كان لبيان سبب النزول فالبخاري يقول انه يأخذ حكم نرفضه. والجمهور يقولون لا. وان كانك في كلام النبي فعل كذا و قال كذا - [01:42:34](#)

فله حكم المرفوع اتفاقا. لكن اذا كان في التفسير ليس له حكم المرفوض. نعم يا شيخ سعد. اي ابد ابد انا جالس كما وعدتكم. لان المقصود من هذا المجلس المذاكرة والمدارسة مو بكل شي. انا بستفيد منكم مثل ما تستفيدون - [01:43:04](#)

نعم. نعم. السدي للكبير اسماعيل ابن عبد الرحمن. وهذا اسناده مقبول عن ابن عباس السدي الصغير متهم وضعيف جدا. فلا يقبل. نعم اذا ايش؟ اذا اطلق عبد الله في كتب التفسير - [01:43:24](#)

مثلا من المراد؟ فتنتبه اذا كان النقلة مكيون فالمراد ابن عباس. اذا كان النقل او بصريون فالمحضود ابن مسعود. لكن في علم الحديث عموما اذا قيل قال عبد الله في الغالب انهم - [01:43:54](#)

ابن مسعود اذا ارادوا ابن عمر لا يقولون ابن عبد الله. اذا اراد ابن عباس لا يقولون ابن عبد الله يقولون ابن عباس نعم ويقولون ابن الزبير مثلا النبي عليه الصلوة والسلام - [01:44:14](#)

اه جاء في الروايتين ثم ينكتها عليه او ينكتها ينكها بمعناه ينزل اليه. نعم. لا لا تحجر على نفسك نعم. هل هو مرفوع لا موقوف. الصحيح انه موقوف. كما قال ابن مسعود ابن كثير رحمة الله وهذا اسناد حسن - [01:44:34](#)

هذا الكلام عن علي حسن صحيح. نعم. فتقول قال علي رضي الله عنه ولا تقل قال نعم. تفضل يا شيخ. حديث النبي صلى الله عليه وسلم شنو معنى محمد سلمان؟ المأدبة هو المقصود به المائدة التي يجتمع عليها الناس ليأكلوا منها - [01:45:14](#)

المأدبة المائدة والموائد قسمان موائد علمية مثل اجتماعنا اليوم هم موائد باطنية مثل اجتماع ناس بلا فرح فالمحضود هنا المأدبة العلمية. نعم لا هو فيه فرق لا شك المأدبة المقصود به اسم وصفي. اسم وصفي. اما المأدبة ممكنا يطلق على - [01:45:44](#)

نعم لا كله توقيفي. كله توقيفي. ما يفهم انه اجهادي. يعني ما يمكن لرجل غير متقن للعربية ان يفسر القرآن على هواه. ولذلك اكثر الاعاجم لما يأتون بالبدع ليش؟ لأنهم - [01:46:14](#)

ما يفهمون القرآن. النبي عليه الصلوة والسلام ايا كان فهو اما توقيفي فتبحث عن القرآن تفسره بالقرآن بالسنة القرآن باقوال الصحابة القرآن باقوال السلف. ما وجدت فهو موقوف على كلام العرب - [01:46:44](#)

كلامهم نعم. تفضل غير شي تريده شي للمبتدئين كل احنا نسوبي شيء للمبتدئ. هناك عشرة تفاسير خلصناها. الذي يريد ان يبتدئ في التفسير يسمع تفسير السعدي. تفسير السعدي تروح للمبتدئين تفسير الجاللين يصلح للمبتدئين تفسير الشيخ المبارك يصلح للمبتدئين قد قرناها كلها والله الحمد عشرة تفاسير - [01:47:04](#)

كلها صالحة موجودة في الموقع يجتمعها. تفضل يا شيخ سعد. يقرأ وبس لا لا قلنا احنا خارج الدرس لا. ها؟ له علاقة ترتيب الايات. اي تفضل ثم تجاوز ايتين ثلاثة ما في بأس - [01:47:44](#)

ما في اي مشكلة ما دام لا لم يغير المعنى. مثلا انسان قرأ مثلا قرأ آآ وجه من البقرة ثم نسي الاية فكمل في الوجه اللي بعده ما في بأس. باتفاق العلماء لا بأس به. الایتين ثلاث صفحة ايضا - [01:48:14](#)

في نفس الركعة بل حتى لو انه ترك السورة هذى راح قراها من سورة ثانية ما دام ما يغير المعنى ما في بأس مثلا نضرب مثال لو ان 01:48:34
رجل قرأ -

مثلا في اول سورة ال عمران. الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليه الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزلت التوراة
والانجيل من قبله هدى للناس وانزل الفرقان. بعدين ارتج عليه. ما عرف وين يقرأ. مباشرة انتقل للصفحة اللي بعده شهد الله انه -

01:48:44

المهم انه لا يوصل المهم لا يوصل حتى لا يفهمن متصل بس. نعم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك في الدرس
قول. نعم؟ اي للمبتدئين ليست تفاصيل المبتدئين - 01:49:04

كيف؟ نحن نقول الذين دين الله به. هو لا شك ما في انسان ما يستفيد لكن انا المقصود انه سيمر علينا بعض المعضلات. عرفت؟ فاذا
كان مبتدئ يقع عنده اشكال. يعني مثلا كتاب - 01:49:24

مصاحف لابن ابي داود زين طفينا. كتاب المصاحف لابن ابي داود انا لا انصح احدا يقرأ الا اذا انتهى من العلم. هذا كتاب لا يصلح
للطراز. هذا الكتاب لا يصلح لا للمبتدئين ولا للمتوسطين. حتى المنتهين لا ينبغي لهم ان يقرأوه الا ضرورة - 01:49:54

بس فضيلة الشيخ محمد نسيب الرفاعي معروف خمسة اختصر التفسير الطيب لكن ليس بمحضر هو الطويل اربع مجلدات. وين
الاختصار؟ احسن من اختصر تفسير ابن كثير وشيخنا الشيخ رحمة الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك
اكرمك الله - 01:50:14